ولم تعد قضب السفاح نائبة عن راس مروان او اشياعه الجن

السفاح هو عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو
اول من اقام دولة بني العباس وامه ريطة بنت عبيد الله بن عبد
المدان الحارثي وكان والد علي قد منع زواج ريطة منعه الوليد بن عبد
الملك وسليمان لانهم كانوا يرون ان ملكهم يزول على يد رجل من بني العباس
يقال له ابن الحارثية فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة شكا اليه
ذلك وانه لا يمنع من زواجها وكانت بنت خاله فتزوجها فولدت له
ابا العباس السفاح وكان زوال ملك بني امية على يديه كما كانوا
يرون وفي ذلك يقول تناولت ثاري من امية عنوة • وجربت بثاري عن شآوه
والقيت ذلا عن مفارق هاشم • والبستها عزا ولم آل فخرا له وكان
من حديث السفاح فيما ذكر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اصار الامر
الى ولده الحسن فاصاره الى معاويه وكره ذلك اخوه الحسين ومحمد بن
الحنفيه وقيل بل الى ولده علي بن الحسين ثم الى جعفر بن محمد والذي عليه
اهل الاكثر ان محمد بن الحنفيه اوصى الى ابنه ابي هاشم فلم يزل قايما بامر الشيعه
ثم انه وفد على سليمان بن عبد الملك في خلافته فاكرمه سليمان وقال
ما ظلمت قرشيا يشبه هذا قط وقضى حقه ثم انه توجه يريد فلسطين
فلما كان ببلاد لخم وجذام ضربت له ابنية في الطريق ومعهم اللبن
المسموم فكلما مر بقوم قالوا هل لك في الشراب فيقول جزيتم خيرا
ثم تعرض له اخرين فظنهم من لخم وجذام فشرب منهم فلما استقر في جوفه
قال لاصحابه اني ميت فانظروا من القوم فنظروا فاذا هم قد قوضوا
ابنيتهم وذهبوا فقال ميلوا بي الى ابن عمي واسرعوا فاني اخشى

ان لا الحقه يعني محمد بن علي والد ابي السفاح وكان بالحميمة من ارض الشراة
فلما وصل اليه قال يا ابن عمي اني ميت وانت صاحب هذا الامر وولدك
ابن الحارثيه ولا يتم هذا الامر حتى تخرج الرايات السود من خراسان
ثم ليغلبن على ما بين حضرموت واقصى افريقيه وما بين الهند واقصى
فرغانه فعليك بهولاء الشيعه فهم دعاتك وانصارك ولتكن دعوتك
من خراسان وما بعدها لا سيما اهل مرو واستبطن هذا الحي من اليمن
فان كل ملك لا يقوم بهم فمصيره الى انتقاض وانظروا الى هذا الحي
من قيس وتميم فاقصهم الا من عصم الله وهم قليل وليجعلوا اثني عشر
نقيبا وبعدهم سبعين نقيبا فان الله لم يصلح بني اسرائيل الا بهم فاذا
مضت سنة الحمار فوجه رسلك نحو خراسان فمنهم من يقتل ومنهم من
ينجو حتى يظهر الله دعوتكم قال له محمد بن علي يا ابا هاشم وما سنة الحمار قال
انه لم يمض قط مائة سنة من نبوة الا انتقض امرها كما قال تعالى او كالذي ي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي الله هذه بعد موتها فاماته
الله مائة عام ثم بعثه الى قوله وانظر الى حمارك فلما مات ابا هاشم بعثت
الشيعه تختلف الى محمد بن علي فلما ولد ابنه السفاح اخرجه الى الشيعه
في خرقة وقال هذا صاحبكم فجعلوا يلحسون اطرافه ولما مات والده محمد
اوصى ابنه ابراهيم وهو الذي يدعى بالامام فسجنه مروان ابن محمد
ومرج امر الشيعه فقال لهم يقطين بن موسى وكان من دعاتهم اما عرفتم
من يلي امرنا من بعد ثم انه مضى الى الشام ووقف لمروان وهو
خارج الى صلاة الجمعة قال له يا امير المؤمنين انني رجل تاجر قدمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)